

^١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثَيْنِ لِمُلْكِ آسَا صَعَدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَبَنِي الرَّامَةِ لِكِيلًا يَدْعُ أَحَدًا بِنُونُخُ أَوْ يَدُولُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا.^٢ وَأَمْرَخَ آسَا فَصَّةً وَدَهَبًا مِنْ حَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِ فِي دِمْسُقَ قَائِلًا، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَبَيْنِ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُودَا قَدْ أَرْسَلَتْ لَكَ فِضَّةً وَدَهَبًا، فَتَعَالَ اِنْفُصْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَصَصَعَدَ عَنِّي.^٤ فَسَمِعَ بَنْهَدَدَ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤْسَاء الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدْنِ إِسْرَائِيلَ، فَصَرَبُوا عُيُونَ وَدَانَ وَأَبْلَى الْمِيَاهَ وَجَمِيعَ مَحَارِنَ مُدْنِ نَفَالِي.^٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ يَتَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَةً^٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَحْسَابَهَا الَّتِي بَنَى يَهُ شَا، وَبَنَى يَهُ جَيْعَ وَالْمِصْفَادَ.^٧ وَفِي ذَلِكَ الرَّمَانَ خَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدَتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنِدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لَذَلِكَ قَدْ يَحَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ.^٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوْشِيُّونَ وَاللُّوْبِيُّونَ حَيْشًا كَثِيرًا يَمْرِكُبَا وَفُرْسَانَ كَثِيرَةً جِدًا. فَمِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدَتَ عَلَى الرَّبِّ دَعَعُهُمْ لِيَدِكَ^٩ لَاَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولُانَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَسْتَسِدَّ مَعَ الَّذِينَ قُلُومُهُمْ كَامِلَةَ تَحْوَهُ، فَقَدْ حَمَقَتِ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبُ.^{١٠} فَعَصَبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَصَعَهُ فِي السِّجْنِ، لَاَنَّهُ اغْتَاطَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَصَاتِيقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّغْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَأَمْوَرُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُ وَدَا وَإِسْرَائِيلَ. وَمَرِضَ آسَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثَيْنِ مِنْ مُلْكِهِ فِي رِحْلَيْهِ حَتَّى اسْتَمِرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبِّ بَلِ الْأَطْبَاءِ.^{١٣} ثُمَّ اصْطَاجَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ وَالْأَرْبَعينَ لِمُلْكِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَأَصْبَحَوْهُ فِي سَرِيرِ كَانَ مَمْلُوكًا أَطْبَابًا وَأَصْنَافًا عَطَرَةً حَسَبَ صِنَاعَةَ الْعَطَارَةِ. وَأَخْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًا.